

النهاية في غريب الأثر

{ سوا } ... في حديث الحُدَيْبِيَّة والمُغِيرَةِ [وهل غَسَلَتْ سَوَّأَتَكَ إِلَّا أُمُّ سِرْ]
السَّوْءَةُ في الأصل الفَرْج ثم نُقِلَ إلى كُلِّ ما يُسْتَحْيَا منه إذا طَهَرَ من قول
أو فعل . وهذا القول إشارة إلى غَدَرٍ كان المُغِيرَةُ فَعَلَهُ مع قوم صَحْبُهُ في
الجاهليَّة فقتلهم وأخذ أموالهم .

- ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى [وطَافَ قَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ]
قال يَجْعَلَانِهِ عَلَى سَوَّاءَاتِهِمَا [أي على فُرُوجِهِمَا . وقد تكرر ذكرها في الحديث .
(ه) وفيه [سَوَّاءٌ وَلُودٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ] السَّوَّاءُ : الْقَبِيحَةُ .
يقال : رجل أسْوَأُ وامرأة سَوَّاءٌ . وقد يُطْلَق على كلِّ كلمة أو فَعْلَةٍ قبيحة .
أخرجه الأزهري حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأخرجه غيره حديثاً عن عمر .
(س) ومنه حديث عبد الملك بن عمير [السَّوَّاءُ بَذْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ
الْحَسَنَاءِ بَذْتُ الظَّانُّونَ] .

(س) وفيه [أن رجلاً قَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا فاستاء لها ثم قال : خِلَافَةُ نُذِيوَّةٍ ثُمَّ يُؤْتِي
اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ] استاء بوزن استاك افْتَعَلَ من السَّوْء وهو مطاوع ساء . يقال
استاء فلان بمكاني أي ساءه ذلك . ويروي [فاستألها] أي طَلَبَ تأويلها بالتأمُّل
والنَّظَر .

[ه] ومنه الحديث [فما سَوَّأَتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ] أي ما قال له أسأَتْ